



AACC

غرفة التجارة العربية النمساوية
austro-arab chamber of commerce
österreichisch-arabische handelskammer

A - 1015 Wien, Lobkowitzplatz 1, Postfach 181

T +43 1 513 39 65, F +43 1 513 85 59, headoffice@aacc.at www.aacc.at

شعباني: مؤتمر دولي لاستعراض الأوضاع في تونس

كشف القائم بالأعمال في السفارة التونسية بالنمسا، المستشار صبري شعباني عن توجه النية لعقد مؤتمر دولي في تونس لبحث سبل دعم البلاد بعد نجاح الثورة.

وقال شعباني، خلال ملتقى مائدة مستديرة نظمتها غرفة التجارة العربية النمساوية يوم الاثنين 4 أبريل 2011، حول الآفاق المستقبلية في تونس: "إن مبادرة الغرفة بإقامة مثل هذه الفعالية تضيف إلى المشاهد الإيجابية في تونس، وعملية التحول الديمقراطي التي أدت إليها ثورة "الحرية والكرامة".

وأشار شعباني إلى أن عملية بناء الأمن والثقة تواصل التقدم في الاتجاه الصحيح في تونس، لافتا إلى أن الحكومة المؤقتة اتخذت حتى الآن عدة تدابير استجابة لتطلعات الشعب التونسي. كما تبذل المساعي الحكومية للحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد وضمان استمرارية الدولة ومؤسساتها، وهي الشروط الأساسية لاستعادة دينامية الاقتصاد التونسي تدريجيا.

ومن جهته نوّه الأمين العام للغرفة، المهندس مضر الخوجه، بعراقلة الحضارة التونسية، والدور الذي لعبته تونس على مر العصور كعصر تجاري هام.

وساق الخوجه بعض الحقائق عن تونس وسكانها، لافتا إلى شخصية الراحل محمد البوعزيزي، الذي أشعل النار في جسده احتجاجا على سوء معاملة شرطية بلدية سيدي بوزيد، ليشعل معه فتيل الثورات داخل تونس وفي العديد من الدول العربية.

وشارك في الملتقى الذي حضره لضيف من رجال الأعمال النمساويين، والمعنيين بالتبادل التجاري والاستثمار في تونس، كل من رئيسة قسم تمويل أعمال التصدير في وزارة المالية النمساوية، سيلفيا ماكا، ومدير المكتب السياحي التونسي في النمسا، رياض الدخيلي.

وتحدثت ماكا عن صلات التعاون بين تونس والنمسا في المجال المالي، وما تم توقيعه من اتفاقات بين البلدين في الماضي، معربة عن أمنياتها أن تواصل الحكومات التونسية الجديدة التعاون مع النمسا في المجال المالي، وخاصة في مجال القروض الميسرة، التي تفتح آفاقا استثمارية في البنى التحتية تستفيد منها تونس، وتعود بالنفع على الشركات النمساوية.

وفيما يتعلق بقطاع السياحة، لفت رياض الدخيلي إلى الأهمية الكبرى التي توليها تونس لهذا القطاع الحيوي، مشيرا إلى المكانة التي تحتلها تونس بين جيرانها على المستوى السياحي، مستندة في ذلك على تنوع مقاصدها السياحية، وتوفير البنية التحتية اللازمة لجذب أكبر قدر من السياح، وخاصة من الدول الأوروبية. وذكر الدخيلي أن مجمل عدد السياح الوافدين إلى تونس خلال العام الماضي 2010،

بلغ نحو سبعة ملايين شخص. وهو العدد الذي شهد تناقصا حادا منذ بداية العام الحالي نتيجة التغييرات القائمة في البلاد، إلا أن الدخيلي أعرب عن ثقته في قدرة تونس استرداد عافيتها في هذا المجال، خاصة في ظل النظرة الإيجابية للبلاد من قبل الدول التي قررت رفع حظر سفر رعاياها إلى تونس، وهو ما عمل على تحقيق انتعاشة لقطاع السياحة، تبنى بمستقبل أفضل.

وبدوره ألقى المدير المالي بمكتب الخطوط الجوية التونسية في فيينا، يوسف الشابي الضوء على الخط الجوي الرابط بين تونس وفيينا، لافتا إلى أن الرحلات الأسبوعية بين العاصمتين، والتي تصل إلى ثلاث رحلات أسبوعيا، كانت تشهد إقبالا كبيرا من السائحين النمساويين، وهو ما تراجع في الآونة الأخيرة، بينما كان المواطنين التونسيين هم أصحاب التواجد الأكبر على الخطوط التونسية. وأعرب الشابي عن أمله أن يعود إقبال المواطنين النمساويين على السفر إلى تونس إلى سابق عهده، وخاصة مع اقتراب الموسم السياحي من ذروته.

وبدوره ألقى المدير المالي بمكتب الخطوط الجوية التونسية في فيينا، يوسف الشابي Youssef Chebbi الضوء على الخط الجوي الرابط بين تونس وفيينا، لافتا إلى أن الرحلات الأسبوعية بين العاصمتين، والتي تصل إلى ثلاث رحلات أسبوعيا، كانت تشهد إقبالا كبيرا من السائحين النمساويين، وهو ما تراجع في الآونة الأخيرة، بينما كان المواطنين التونسيين هم أصحاب التواجد الأكبر على الخطوط التونسية. وأعرب الشابي عن أمله أن يعود إقبال المواطنين النمساويين على السفر إلى تونس إلى سابق عهده، وخاصة مع اقتراب الموسم السياحي من ذروته.

وقد قام عدد من وسائل الإعلام بتغطية وقائع الملتقى؛ حيث قامت مؤسسة الإعلامية العريقة "MonitorTV"، المتعاونة مع غرفة التجارة العربية النمساوية، بتغطية الحدث وأجرت مقابلات تليفزيونية مع المشاركين في الملتقى. ويمكن مشاهدة جانب من الملتقى عبر الرابط التالي:

<http://www.monitortv.at/monitortv/website/egovernment.asp> .

كما قام مراسل التلفزة التونسية الوطنية، بإعداد تقرير إخباري عن الملتقى تم بثه خلال نشرة الأخبار الرئيسية يوم الثلاثاء 5 أبريل 2011 .